العـدد ٦٨

ثمن العدد عشرة مليمات

السنة الثالثة

بدل الاشتراك السنوي :
٢٥ غرشاً مصرياً في الداخل
٦ شلنات في الخارج
لاعضاء النقابات الفنية
خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً
אתחאד אל עמאל

الاعلانات:اجرة السطر
٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لا ترد الرسائل لاربابها
لم تنشر
عنوان الادارة
في
القدس

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر مرتين في الشهر موقتاً

התאחדות הפועלים

עתון לעניני הפועלים בא״י

القدس في ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٢٧

١٨ ربيع اول ١٣٤٥

١٨ ايلول ٥٦٨٧

ايها العامل!.
ان لجريدتك وجبا
عليك فلا تتأخر عن
تأدية !!.

الحكومة وموظفيها

ان الضائقة المالية الضاربة اطنابها في البلاد ، ادت الى انقاص واردات الحكومة . والامر الذي صدر مؤخراً بتحديد الهجرة سيزيد من دون شك هذه الواردات نزولاً . فالحكومة شاعرة بهذه الكارثة التي ستقع طبعاً على خزينتها ، وهي تفتكر من الان في تلافيها قبل وقوعها غير انه عوضاً من ان تفتح باب الهجرة على مصراعيه وتسعى في تحسين حالة البلاد الاقتصادية والتفكير في المشاريع المفيدة من صناعية وتجارية وزراعية لاغناء البلاد وزيادة مواردها بذلك ، التجئت الى اتخاذ وسائل نافهة لا تأتي عليها بالنفع ، اذا لم تكن بالخسارة

واحدى الوسائط من هذا النوع هو القرار الذي شاع خبره اخيراً بخفض اجرة موظفي الحكومة على اختلاف درجاتهم عشرة في المائة وهكذا ما نشر في الصحف وتداول على الالسنة من ان الحكومة عازمة على رفت سبعين موظفاً من الموظفين الصغار ، الامر الذي سبب على ما يظهر لمنع الموظفين من تأسيس جمعية فنية لهم للمداولة في شؤونهم والمحافظة على حقوقهم

فاننا نستغرب ونتهم الحق من هذه الخطط الخارقة ، لانه اذا كانت الحكومة ترى من اللزوم خفض اجرة الموظفين ، فليس لها ان تعمل ذلك بصورة عمومية من دون استثناء ولا التفات الى امكانية كل درجة منهم لتحمل هذا التنزيل ، فمن يتناول مثلاً ٣٠ جنيهاً شهرياً لا يهمه شيئاً ولا يؤثر على مصروفه اذا قبض ٢٧ . اما من كان راتبه ثمانية جنيه التي بالكاد تكفيه لقوته هو واهل بيته ، فالتخفيض يضر به جداً اذا انه لا يقبض الا ٧٢٠ غرشاً فالثمانون غرش الناقصة مأخوذة من خبزه اليومي الضروري

هكذا لا يمكننا ان نفهم معنى رفت سبعون من الموظفين الصغار . فلقد كنا نشعر دائماً ان الحكومة ساهرة على مصلحتها ولم يكن في دوائرها محل للتبذير ووضع الشيء في غير محله . فاذا كان هؤلاء الموظفين [illegible] للادارة لغاية الان فكيف بها تتخلى عنهم اليوم ، واذا كانوا حقيقة مطلوبين للعمل وهي تتخلى عنهم فقط لاجل التوفير فكان الاحرى بها ان تنقص ٣٠ او ٤٠ في المائة من اجرة الموظفين الذين يتناولون اكثر من ثلاثون ليرة شهرياً . وتبقي هؤلاء الموظفين المطلوبين لوظائفهم . ان هذه الطريقة معقولة وعادلة اكثر من خطة العزل التي تضر بمصالح البلاد وتعرض سبعون عائلة من الاهالي للبطالة وارتباك الحيات

وما هو السبب لمنع الموظفين من تأسيس جمعية فنية لهم ؟. ان سعي هؤلاء الناس للاتحاد والتضامن للنظر بشؤونهم والمساعدة بعضهم بعضاً لهو امر طبيعي ولا ضرر منه لاحد ، فليس من العدل والانصاف حصر حريتهم هذه مع كونهم معروضين لخطر البطالة فعليهم ان يدافعوا عن حقهم مثلما دافع عنه عمال السكة ونالوه في اخر الامر

على الموظفين مراجعة نقابة العمال العمومية بهذا الامر ومؤكد انها تمد اليهم يد المساعدة وتدافع عن قضيتهم في البلاد ، وفي لندن وامام جمعية الامم ذاتها . اما اذا كان الموظفين يخضعوا صاغرين للقوة الباطشة بهم فمؤكد ان حالتهم تسير من سيء الى اسوء .

اذا الموظفين لم يدافعوا عن انفسهم ويطالبوا بحقوقهم فليس من يعتني بامرهم ويذهبون ضحية اهمالهم

لا مساكن مجاناً للموظفين الانكليز

انبأت صوت الشعب ان وزارة المستعمرات الغت المادة المخصصة في الخزانة الفلسطينية لاجار دور للموظفين الانكليز ابتداء من محرم ١٩٢٧ مع زيادة اجرتهم قليلاً

برقيات عمومية

دفع ديون روسيا لفرنسا في مدة ٤٠ سنة

سلم راكوبسكى سفير السوفيات في فرنسا لائحة لتصفية الديون الذي على روسيا لفرنسا . وقد وافقت روسيا لدفع ٤١ قسط ذات ٦٠ مليون فرنك ذهب كل قسط لتسديد هذه الديون . وعشر اقساط ذو ٦٠ مليون كل قسط لتسديد الفوائد المتأخرة

هكذا اعلن راكوسكى ان روسيا خفضت طلبها بشأن الاعتماد المال الى ٢ مليون دولار تدفع في مدة ستة سنوات في اسواق فرنسا

* * *

حول المفاوضة الفرنساوية الروسية

تهم الصحافة الفرنساوية اهتماماً زائداً في تصريح لثفينوف وتكذيب الحكومة الفرنساوية لها . فقد قالت «الليبرته» ان مسأله راكوبسكى احدث صورة سيئة جداً . فوجوده في فرنسا لا يمكن ان يطاق لان المسألة خاصة في حريتنا وشرف حكومتنا وزادت وله ان الاقتراح لدفع الدين الروسي مقسطاً على ٦٠ مليون فرنك سنوياً هو امر مضحك لان ذلك لم يكون الا ٢٥ في المائة من الدين كله

اما الجريدة قولونته من حزب «الراديكال» قالت ان البعثه الروسية ضحت كثيراً من مطالبها فالدعوة ضد روسيا اضاعة كل اهميتها الان

* * *

بين فرنسا وروسيا

حادث بعضهم المسيو لتفينوف وكيل وزارة الخارجية محادثة غير رسمية فاكد له بان الاتفاق تم بين وفد السوفيات والوفد الفرنسوي على مسألة الدين ولم يوقع الاتفاق العام لان الفرنسويين لم يقبلوا حتى الان المقترحات الخاصة بالاعتمادات المالية نعم قد تم الاتفاق مبدئياً على هذه المسألة ولكن مسألة مقدار هذه الاعتمادات لم تحل قال ومع ذلك فان جميع الديون ستسوى عاجلاً بين يعلم الراي العام الفرنسوي ان السوفيات على استعداد لا يداع قسط الستة اشهر الاولى في احد البنوك في خلال ستة اشهر ومقدار هذا القسط ٣ مليون مرك ذهب يمكن ان تدفع منها الاقساط الاولى لحاملي السندات الروسية من الفرنسويين حالما تبرم الحكومتان الاتفاق الثنائي

جاء في بلاغ رسمي ان اقوال لتفينوف لا تطابق الحقيقة بوجه من الوجوه

الرسوم الجمركية في فلسطين

صدرت لائحة جديدة باعفاء الآلات الزراعية والادوات والعدد والاجزاء المتممة لها من الرسوم الجمركية وتشمل ايضاً الآلات صنع الالبان وجهازات تربيد الدجاج والآلات الحرث التي تستخدم في غير الاعمال الزراعية . اما الرسوم على المصنوعات العادية فقدرها ١١ في المئة

منشوراً جديداً للدكتاتور الاسباني

رخص الملك الفونزو لملك اسبانيا في زيادة عدد اعضاء الجمعية العمومية لغاية ٤٠٠ عضواً وعلى اثر ذلك نشر المارشال بريمو دي ريفيرا منشوراً قال فيه ان الحكومة لا تدع عمل اي شيء يخل بالامن وتضليل الرأي العام . ولذا قررت الحكومة اتخاذ وسائل شديدة ضد كل من تحدثه نفسه بارجاع البلاد الى حالة الفوضى التي نجت منها بفضل ذوي العزيمة القوية الصادقة . فكل من يعترض للحكومة يعد خائن فتحجز املاكه ويمحى اسمه من القوائم الرسمية ويعرض لغضب الاهالي

تنظيم عمال العرب في الناصره

اجتمع عمال العرب المشتغلين في دير الفرنسيسكان في الناصره لاجتماع عام حضر فيه بدعوة خاصة مندوبي عمال حيفا . وهم الرفاق داود كوهين ، وابراهيم خلفون وفيليب حسون

وقد تقرر انشأ نقابة عمال دائمة تكون انظمتها مثل انظمة نادي العمال في حيفا (اي انها تنضم الى نقابة العمال العبرية العمومية) وقد انتخبت لجنة وتقرر تقديم مذكرة لادارة عمارة الدير بطلب تشغيل عمال منظمين بشروط عمل معقولة وهكذا تقرر مراجعة الحكومة لاجل الاعتراف بالجمعية وناديها

وقد نشر هؤلاء العمال كتاباً في جريدة العرب باءا اشتكوا فيه من معاملة ادارة الدير اليهم واستنزاف قواهم واستغلالهم وقد وجهت الجريدة نداءها الى اولياء الامر في الدير بان يحسنوا معاملة هؤلاء العمال حتى لا يقعوا باحضان البلشفية

اخبار خارجية

الحجاز ونكبة فلسطين

روت جريدة ام القرى التي هي لسان الحال الرسمي للملك ابن سعود انه عقد اجتماع حافل في مكة لاعانة منكوبي الزلزال في فلسطين خطب فيه ولي العهد وتبرع بمئة جنيه وتبرع الامير محمد بثمانين جنيهاً . وكان مجموع التبرعات التي جمعت ٤٠٠ جنيه

مشاجرة دينية في الهند

وقعت مشاجرة بين السنيين والشيعه في الهند قتل فيها ٦٠٠ شخص من السنيين و ١٠٠ من الشيعيين

الفيزوف يتحرك

اخذ عامود دخان كثيف يصعد من قلب الفيزوف واصوات هزات متقطعة تسمع من ساعة لساعة

زلزال في روسيا

شعر زلزال شديد في كل انحاء روسيا وعلى الاخص في القرم . وكراينا واحدث عطلاً كبيراً في كثير من منازل سيباستوبول . وقد قتل في سمبروبول ثلاثة وجرح ٥٣ ، وبات اهل اوديسا خارج بيوتهم . ويقدرون عدد الموجودين في الحقول والبراري خوفاً من الزلزال بمليون نفس

سنة خير في كندا

ينبئون محصول عظيم للحنطة في كندا الذي يكون بموجب التقدير الرسمي ٤٥٩ مليون كيله مقابل ٤١٠ في السنة الماضية ويقال ان هذا المحصول هو الثاني في عظمه في تاريخ كندا

النكبات تتوالى على اليابان والصين

تفشى مرض الكوليرا في نانكين وضواحيها وقد مات لغاية الان نحو ٧٠٠٠ نفس

من انباء طوكيو ان ١١٥٥ رجل غرقوا في فيضان نهر فاض على مساحة عظيمة في جنوب كيوشو ، وقد حدثت اضراراً عظيمة في ناناساكي

تحسين في الميزانية التجارية الانكليزية

جرى تحسين محسوس في ميزانية التجاره الانكليزية فى شهر اغسطس فقد بلغ الصادر ٥٩.٤١٠٠٠٠ جينه والوارد ٩٠١٠٠٠٠٠ جينه فتكون الزيادة فى الصادر مبلغ ٣.٢٨٩٠٠٠ جينه ونزول فى الوارد ٣٦٢٠٠٠٠ جينه عن شهر يولي السابق

* * *

لجنة جديدة لمساعدة منكوبي سورية

اعلنت لجنة مساعدة منكوبي سورية فى القدس التي قامت القيامة حول اعمالها وحساباتها عن انحلالها ، وعن تأليف لجنة جديدة فى محلها يكون مركزها النبق (بالقرب من قرايا الملح) مقر سلطان الاطرش ورفاقه واللجنة الجديدة مؤلفة من رئيس وهو الامير عادل ارسلان وثلاثة من دروز وثلاثة من السوريون . وقد دحضت اللجنة الجديده كل ما نشر عن اللجنة السابقة وهي تشكرها على ما فعلته من الاعمال الحسنة لمجاهدي سورية وتقول ان هذا التغيير لم ينشاء الا من اجل بعد المسافة بين النبق والقدس وان الاعانات ترد فى المستقبل ايضاً باسم الحاج امين الحسيني وترسل نواً للنبق وهناك تتوزع بمعرفة اللجنة الجديده

احتراق ١٢ الف باله قطن فى مانشستر

شب حريق هائل فى مخازن القطن بمدينة مانشستر فدمر اثنى عشر الف باله من القطن

بعثة تجارية روسية الى بلاد العرب

نشرت جريده «التيمس» اليوم تلغرافاً من مكاتبها فى ريغا قال فيه ان حكومة السوفات نشرت بياناً عن بعثة تجارية روسية تستعد للسفر الى بلاد العرب بحيث تكون فى جده اثنا موسم الحج واشتداد الحركة هناك . وتبذل حكومة السوفيات جهودها لتشغل مكاناً فى اسواق بلاد العرب وستبيع السكر والدقيق باسعار رخيصة بحيث ينقص سعر السكر فى الحجاز ثلاثة جنيهات في الطن الواحد . وسيحول هذا العمل دون ورود السكر الهندي . على ان موسكو وغيرها من المدن الروسية اخذت تعاني الان متاعب من جراء قلة السكر

فى مجلس جمعية الامم

الاعضاء الثلاثة الجدد

انتخب كل من كوبا و كندا وفنلندا عضواً فى مجلس جمعية الامم

وقد نالت كندا ٢٦ صوتاً وفنلندا ٣٣ وكوبا ٤٤ صوتاً ، وتم انتخابهم اعضاء لمدة ثلاث سنوات

وجاءت اليونان بعد كندا على الاثر فنالت ٢٣ صوتاً وتلتها البورتغال التي احرزت ١٦ صوتاً . وقد توزعت الاصوات الباقية على بلدان اخرى فنالت ارغواي ثلاثة اصوات والدنمرك صوتين وكل من اسبانيا وسويسرا وهايتي صوتاً واحداً لم تنل البلجيك فى الاقتراع التمهيدي فى جمعية الامم اكثريا ثلثي الاصوات التي تخولها الحق فى ان ترشح نفسها لعضوية المجلس . فقد احرزت ١٩ صوتاً من الخمسة والثلاثين صوتاً اللازمة للحصول على الاكثرية المطلوبة

نكبة الاعصار فى اليابان

عثروا حتى الان على ٤٠٠ جثة من جثث الغرقى الذين ذهبوا ضحية المد . واخذ الفان من الجنود يساعدون الجمعيات المحلية فى كويسهو فى البحث على خمسمائة زورق من زوارق الصيد فاجاها الاعصار في مياه ناجازاكي . وقد غرق ٢٥٠ من الصيادين وجرف الفيضان نحو ١٢ فندقا من فنادق كاواشي التي هي محطة من محطات الاستحمام

اقوال ماكدونالد على حل اللجنة الانكليزية الروسيه

نشر المستر ماكدونالد في الجريدة الاسبوعية «فيدبرو» التي تصدر في جلازكو مقالاً عن مؤتمر الاتحاد الصناعي في ادينبورج شكر فيه الاتجاه العمومي الذي كان للمؤتمر الا انه ابدى ارتيابه عن النتيجة العملية لقرار حل اللجنة الانكليزية الروسية وقال انه ليس هنالك اي مقارنة بين قطع العلاقات بين الحكومة الانكليزية والسوفيات وحل اللجنة الانكليزية الروسية

ان مؤتمر الاتحاد الصناعي لا يمكنه بعد كل قراراته ان يمنع عمال البلادين من المداولة على اي مسألة من المسائل تهم الطرفين فيكون اذاً قرار الحل هذا لا معنى له

الغاز والاسفلت في سورية

حصلت شركة فرنساوية يبلغ رأس مالها ١٠٨٠٠٠٠٠ فرنك على امتيازاً لاخراج الغاز والاسفلت في قضأ اللاذقية وقد ابدى بعض الخبراء فكرتهم بان منتوج هذه المواد تكفي بشكل احتياجات سورية

اخبار محلية

تنظيم المعلمين العرب في فلسطين

نشرت مرآة الشرق بعض مقالات رئيسية متتابعة بشأن معلمي المدارس العرب في البلاد واقترحت عليهم بان ينادوا لاجتماع عام لاجل المداولة في شؤون حالتهم الاقتصادية والدفاع عن حقوقهم المهضومة وقد احتجت الجريدة على الاجرة الواطئة المعينة للمعلمين وحالتهم السيئة دون سائر الموظفين وخصوصاً عدم الاكترات بهم من طرف الادارة

وقد ذكرت الجريدة اتحاد المعلمين اليهود وتضامنهم للمطالبة بحقوقهم وتدعو المعلمين العرب للسير على خطتهم وهي تأمل من باب اخر بان التنظيم والتضامن برفع درجة التربية والرقي عند المعلمين وفي المدارس

* * *

تضييق صلاحية المجلس الاسلامي الاعلى

من المعلوم ان الحكومة كانت قد عينت من مدة تنوف عن سنة لجنة تحت رئاسة الحاج امين الحسيني لتنظيم قانون انتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى وهذه اللجنة نظمت مشروع القانون وقدمته للمندوب السامي

وقد نشرت الجرائد خبراً ان اعضاء اللجنة اختلفوا فيما بينهم على المادة القائلة بانتخاب الرئيس على مدى حياته ولما وصل هذا الاقتراح للمندوب السامي عرف الحاج امين انه يوافق على هذه المادة بشرط الموافقة على الشروط الاتية ١) اخراج المحاكم الشرعية من تحت سلطة المجلس ٢) قاضي القدس الشرعي يكون قاضي قضاة المحاكم الشرعية في فلسطين ٣) محكمة الاستئناف الشرعية تكون تحت سلطة قاضي القضاة ٤) قاضي القدس يكون مستشار المجلس الاسلامي الاعلى ورأيه يكون الراجح في شؤون هذا المجلس ٥) صلاحية المجلس الاسلامي تنحصر في ادارة الاوقاف فقط . واما سائر المسائل تدخل في صلاحية المحاكم الشرعية المحلية

هذي هي شروط المندوب السامي

واما جواب الحاج امين عليها فلم ينشر بعد

دائرة الكمرك واصحاب المعامل الصغيرة

من المعلوم ان الحكومة سنت قانون في سنة ١٩٢٦ باعفاء خيوط القطن من الكمرك وقد سارت دائرة الكمرك على هذا القانون مع كل اصحاب المعامل المستوردة لهذه الخيوط لتشغيل معاملهم

في المدة الاخيرة حصلت الدائرة من صاحب معمل صغير رسم كمرك كامل اي ١٢ فى المائة على خيوط واردة له . وعلى احتجاجه قيل له ان قانون الاعفا لا يجوز الا على معامل الحياكة وليس على غزل خيوط الخياطة او الربايط . اما اصحاب هذه المعامل فلم يتمكنوا لضيق ذات يدهم من اقامة الدعوى على دائرة الكمرك وهم يتحملون هذا الحيف وتعطيل اشغالهم ولا من يرثى لحالهم

المعرض الزراعي في حيفا

فتح المعرض الزراعي في حيفا عن يد دائرة الزراعة ، وقد عنيت الدائرة بترتيب المعرض اعتناء كبيراً ونظمته احسن تنظيم

يقسم المعرض لاربعة اقسام القسم الاول تخصص للالات الزراعية التي تحضر للمعرض من المعامل من البلاد او خارجها . وفي جانب هذه الساحة قاعة فسيحة لعرض الصناعات الزراعية وورائها قاعة واسعة لعرض منتوجات الزراعة على اشكالها وانواعها . وقد تخصص الثلث من هذه القاعة لدائرة الزراعة ذاتها

والقسم الرابع تخصص للخيام الخصوصية ، تخص منها بالذكر معامل السجاير العربية (اثنين من حيفا واحد من نابلس) . خيمة مدرسة الزراعية والطواحين الكبيرة والمكتبة الزراعية خاصة المستر طيمانكي الخ وحول هذه الساحات وضعت اصطبلات للخيل والبقر والاغنام الذي تحضر للمعرض

وقد سلمت ادارة «المكابي» قسماً من ساحتها للمعرض وتخصص لمسابقة الخيل التي تكون في ايام المعرض

عدد دوائر المعرض يبلغ مائة وستة وثلاثون

وقد وصل لغاية الان ما ينوف عن ثلاثة الاف طلب من افراد ومؤسسات مختلفة للاشتراك في المعرض

وقد بلغت نفقات المعرض الف وخمسمائة جنيه مصري دفعت الحكومة منها مائتين وثلاثون جنيه ونحو الف مائة جنيه تحصلت من تبرعات الاهالي ومائة جنيه من اصحاب الخيم الخصوصية .

الجوائز التي تتوزع للمعروضات الممتازة عملت عن يد ... وفسور ثطروك .

اللجنة العاملة لاحضار المعرض وتنظيمه مركبة من خمسون شخص وقد قسم اعضا العمل بينهم للجان مختلفة مثل اللجنة المالية ولجنة النشر ولجنة المعروضات والمقابلة وعدا عن هولاء اللجان انشأت لجان اخرة في القدس ويافا لتنظيم اشتراك مزارعي المقاطعة الجنوبية في المعرض

عود على حالة عمال السكة

الميكانيكي والسواق في السكة الحديدية

يذكر القرأ ما كتبنا عن حالة العمل في السكة اجمالاً وما يعانيه من ضروب العذاب وهضم الحقوق اشكالاً والواناً. اما الان فانا نريد ان نذكر ما يتحمله بوجه الخصوص الميكانيكي والسواق. فان سائر العمال مثل عمال العربات والقاطرات الخ لهم على الاقل اوقات معينة للشغل وهم يعلمون ماهو واجبهم واوقات عملهم وراحتهم اما الميكانيسية والسواقون فهم محرومون من ذلك وكانهم عبيداً يلحقون ليلهم بنهارهم ولا يرتاحون الا صدفتاً فانه رغماً عن الاوامر الصادرة من آن لآن من ان اوقات العمل هي ٥٤ ساعة في الجمعة اي تسع ساعات يومياً. يشتغل الميكانيكي والسواق لا اقل من ١٠-١١ ساعة وعلى خط حيفا - قنطره ١٣-١٤ ساعة يومياً: في سكة حيفا - قنطره يشتغلون بصورة دائمة اربع ميكانيسية واربع سواقين فيأتون للعمل الساعة ٧ صباحاً. في الساعة ٨ تخرج السكة من حيفا وتصل الساعة ٩:٣٠ مساء. اي انهم يشتغلون احد عشر ساعة ونصف. وهناك يبقى الميكانيكي للساعة ٧ صباحاً ويبدء حالاً بالشغل في تنظيف الماكينة لغاية الساعة ١٢ بعدها يرتاح لغاية الساعة ٩ مساء. وعندئذ يدخل للشغل فيبقى هناك لغاية الساعة ١٠ صباحاً حين يوصل القطر لحيفا اي انه يشتغل ١٠ ساعة متوالية

وكانه لم يكف الادارة ما هو عليه العامل من الضيقة والعذاب التي لم ير راحة لا يتنشق ولا في مدة عمله الطويل حتى صدر امراً في اول اغسطس من مدير الحركة باخراج احد من الميكانيكية وواحد من السواقين من خط حيفا قنطره فعوضاً عن اربع ميكانيكية واربع سواقين لم يشتغل فيما بعد الا ثلاثة ميكانيكية وثلاثة سواقين والرابع يشتغل في محل الصناعة. فيكون والحالة هذه انه في محل سفر العمال مرتين في الجمعة يتوجب عليهم السفر ثلاث مرات. وذلك مما لا يطاق زد على ذلك ان الميكانيكي والسواق مضطرين للنوم ليلاً في محل الصناعة على فرشة قذرة وفي يافا واللد ليس لهم محل للنوم البتة بل يضطرون للنوم على الارض أي محل يجدونه وهكذا يمكننا ان نتصور حالة هؤلاء التعساء الذين ساقهم حظهم الى هذه الصنعة. ولا تستغربون بعد ذلك اذا وجدتم السواق او الميكانيكي نائمين في الطريق في موضع شغلهم الكثير الحركة وامام النار الملتهبة

وقد صدر امر آخر من الملاحظ بأن من يمرض من هولاء العمال في الطريق يبعد عن الشغل والمداواة والتعطيل على حسابه واذا طلب العامل فحص طبي يؤشر واله اشاره حمراء على الوابور حيفا - قنطره الذي بيده اي انه لا يعطى اجازة ما.

في ٢٦ افريل من هذه السنة صدر امر من ذات الدائرة بان كل العمال الذين يقبضون اجرة يومية تكون اجرتهم مشاهرة على حساب ٣٦٥ يوم في السنة ومن اجل هذه المنحة لا يعطى العمال اجرة عن ساعات الزيادة في العمل ويكون شغلهم سبعة ايام في الجمعة. اي انه مقابل كونهم عمالاً مشاهرة يضيعوا اجرتهم عن الخدمة الزائد ولم يرتاحوا يوم في الاسبوع اسوة في سائر العمال

وقد سبق ان كتبنا كثيراً عن الامر الذي صدر سابقاً باسقاط الاجازات وايام الاعياد من عمال السكة. حتى من الاجازات الصحية لهم قبل صدور الامر، واما عمال مصلحة الحركة لم يتلقوا امراً بهذا السلب وكانوا يفتكرون انهم يتمتعون من الراحة.

فاتفق ان ميكانيكي وسواق طلبا اجازة عن سنتين اي ٤٠ يوم الكل واحد فلم يعطوهم الا اربعة ايام لانهم لم يطلبوا الاجازة في وقتها

وقد اعترض هولاء العمال على انقاص الميكانيكي والسواق من خط حيفا - قنطره. فاقترح عليهم اقتراحاً جديداً وهو عوضاً ان تخرج يومياً من حيفا ثلاث قطرات ركاب من حيفا قنطره صباحاً وحيفا - اللد ظهراً وحيفا - اللد مساء. فيزاد ميكانيكي واحد وسواق واحد على عدد العمال الحاضرة. اي انهم يكونوا خمسة عمال من كل نوع وعليهم القيام بالعمل مدة الاسبوع في جميع قطرات الركاب

اما عمال الحركة فلم يقبلوا بهذا الاقتراح القاسي وهم يحتجون ويقدمون تقارير وبيانات عن حالة العمل وعدم الامكانية لتنفيذ هذا الاقتراح والادارة لم تعط جوابها بعد وليس ثمة رجاء بنجاح قضيتهم فياليت هذه المعاملة تسوق الميكانيكية والسواقين لطريق العمل المتحد والمشترك

***

رد العملة المصرية من فلسطين

انبأ المقطم انه جاريه مفاوضة بين الحكومة المصرية والمفوضية الانكليزية في مصر (بصفتها وكيله حكومة فلسطين) بخصوص رد العملة المصرية من فلسطين لمصر التي تقدر لمبلغ مليون جنيه ورق ومائتين الف جنيه فضه

فالحكومة المصرية طالبة من حكومة فلسطين الاشتراك بالخسائر التي تنجم من هذا الرد لان ثمن القطعة ذات الاربع شلنات هو ٢٠ غرش مصري وبعد استعمالها لا تسوى الا ثمانية غروش وهي تطلب هذا الفرق الذي يبلغ لمقدار ٢٥ الف جنيه

اما الحكومة الفلسطينية فتقول ان هذه الخسائر لا تعد بشيء مقابل الارباح الطائلة التي جنتها مصر من رواج عملتها في فلسطين والتي تبلغ على اقل تقدير لربع مليون ليرة. وان مصر لم تخرج من هذا الامر خاسرة بل رابحة

وعدا عن ذلك فان مصر ستأخذ مليون ليره ورق من دون ان تدفع شيء عن ذلك. والعلاقات التجارية والمالية مع فلسطين ستأتي عليها بالفائدة المادية والادبية معاً

والمفهوم ان هذه المسألة ستحل عاجلاً بما يرضي الطرفين

« » « »

بين فلسطين ومصر

سبق ان عرفنا من انه كان قد جرى اتفاق بين حكومة مصر وحكومة فلسطين على اقامة محطات لاسلكية على الحدود لاجل زيادة الامن والضرب على ايدي المجرمين اللاجئين الى الحدود

وقد قدمت المفوضية الانكليزية في مصر تحريراً للحكومة المصرية مرسل اليها من حكومة فلسطين تلح فيه بتنفيذ هذا الاقتراح بأسرع ما يستطاع لان الحاجة ماسة اليه جداً

» « »

خيمة العم توم

افتراق العم توم من بيته

(٧)

فقالت العمة كالويا، نعم هذا صحيح، انما كثيراً ما تحدث حوادث هائلة مرعبة. فكلامك لا يفيدني ابداً

لا تكوني ناكرة للخير — قال توم مرتعداً

عند سماع هذه الكلمة صرخت العمة كالويا ليس انا ناكرة للخير لاني لم ار خيراً، ما هو المعروف الذي عمله سيدنا معنا ؟ وكيف امكنه ان يبيعك لتسديد ديونه. يمكن انه عمل ذلك اضطراراً اما انا اشعر ان هنالك ظلما واستبداداً ولا يمكن ازالة هذا الشعور من قلبي. هل يمكن ان رجل امين مثلك الذي فضل دائماً سيده على زوجه واولاده يباع ؟

فقال توم يا كالويا. اذا كنت حقاً تحبيني اعدلي عن هذا الكلام الان في وقت اجتماعنا الاخير

فاجابت كالويا، نعم انما انا اشعر بوجود ظلم، لم اعاين لم هو وما هو، بل اشعر بكل حواسي بوجوده

ولم يذق توم وكالويا شيئاً من فطارهم من شدة الضيق الذي كان متولياً على قلبهم، فقط الاولاد الصغار الذين لم يعرفون شيئاً من الحوادث الجارية ملئوا بطونهم من الطعام اللذيذ الذي قليلاً ما كانت كالويا تحضر مثله

فلما انتهوا من الاكل دخلت السيدة شلبي، فقابلتها كالويا بفتور وليس ببشاشة ووقار كعادتها، وظهر على وجهها شعور الكدر من سيدتها التي رخصت في بيع توم

وقد اظهرت السيدة شلبي على نفسها كانها لم تشعر بغضب بغضب كالويا وتلفتت نحو توم وقالت. جئت لـ... ولم تستطع ان تكمل كلامها لانها اجهشت في البكاء

وعند ذلك زال غضب كالويا فقامت نحو سيدتها وقالت لا لا يا سيدتي، لا تبكي. وبكت هي ايضاً بكاء مراً

وبعد هنيهة قالت السيدة شلبي الى توم. الان لم استطيع ان اساعدك بشيء، انما اعدك بشرفي واماتني اني اجتهد بالتوفير قدر المستطاع وعندما يتم لدي المبلغ المطلوب لا اتاخر من شرائك ثانيةً

وفي هذه اللحظة حضر هالي فودع توم زوجه واولاده وصعد على الكاره التي احضرها هالي معه، فعندما جلس في الكاره اخذ هالي يكبله في جنزير حديد احضره معه. فمع ان توم لم يبد حركة ما عامله صاحبه الجديد معاملة اللصوص وذلك لانه كان عبداً

فتقدمت السيده شلبي وقالت لهالي لا لزوم بذلك لان توم ليس من الناس الذي يهربون

فاجابها هالي. لا اثق بذلك. فان واحداً فلت من يدي فلم اقدر ان اخاطر بهذا ايضاً

ثم التفت توم حوله متكدراً وقال ارجوكي ان تودعي سلامي للمستر جورج. واني آسف جداً لعدم وجوده هنا اليوم لاراه واسلم عليه

وقد كان المستر جورج هذا ابن المستر شلبي وزوجه. وكان يحب توم بكل قلبه وعلمه الكتابة وكثيراً ما كان يدخل لخيمة العم توم ليشرب الشاي معه ومع العمة كالويا وقد كان الان غائباً في الخارج ولم يعلم شيئاً عن بيع توم. واخيراً نهض هالي على حصانه. فرفع توم عينه ولمح مسكنه المحة الاخيرة والعربة غابة حالاً عن الابصار

ارسال العمال المحكومين للاشغال الشاقة

في يوم السبت الماضي ارسلوا العمال المحكومين في مظاهرة تل ابيب . هم الرفاق كلينيكيل وكاليشر لمحل الاشغال الشاقة الاول لعكا والثاني لنور شمس بالقرب من طولكرم (اما الرفيق ليبوبيص بقى في سجن القدس) وقد ارسل هولاء الرفاق للاشغال الشاقة رغماً عن ان قاضي القضة شطب على ما علمنا على الكلمتين اشغال شاقة من امر الحبس

وقد بداء محامي النقابة بأتخاذ الطرق اللازمة ضد هذه المعاملة

ارجاع سجيني المظاهرة للقدس

بلغنا والجريدة مائلة للطبع ان بعد مراجعة محامي النقابة لمدير البوليس المستر ميروقردات ووعده هذا الاخير بارسال امراً سريعاً لنور شمس وعكا لارجاع سجيني المظاهرة في تل ابيب الرفاق كلنيل ليشر لسجن القدس

وقد علمنا ايضاً ان هذا الامر قد ارسل والسجناء سيرجعوا غدا او بعده للقدس

المستر جورج والعم توم

(٨)

وسار هالي وتوم في الكارة نحو ميلا واحداً يقطعون الطريق بسرعة في وسط الغبار الصاعدة فوقف هالي بغتتاً امام حانوت حداد ، ونزل هنال لتصليح زوج اصفاد من الحديد لعبيده وترك توم في الكارة

وقد كان توم كئيباً حزيناً على حظه متفكراً في ماضيه السعيد ومستقبله المظلم فسمع من ورائه صوت خطوات حصاناً يركض ؛ فالتفت ورائه واذا بجورج شلبي قفز حالاً ودخل للكارة وعانق توم وهو يولول ويشتم

......يا لها من دناءة سافلة ... لا يهمني ماذا يقولون ... فان هذا عمل شائن . لو كنت رجلاً لم يكونوا يجرؤن للاقدام على هذا العمل ...

فقال توم .. آه.. يا مستر جورج ....اني سعيداً جداً برؤياك قبل ذهابي من عندكم...ما اسعدني برؤياك

ولما تكلم هذه حرك رجليه فالتفت جورج ورأى الاصفاد .

فاشتد غضب جورج وصرخ يا لهم من انذال . انا اقتله هذا العجوز الساقط

—لا . لا تضربه . يا مستر جورج ، ولا ترفع صوتك . ما هي الفائدة من اغضابه ؟

—انا لا ازعله لاجل خاطرك . انما الا توافق معي على ان هذه المعاملة هي رذالة ودناءة ساقطة ؟ ..فهم لم يعرفوني عن ذلك ولولا توم لينكولن لم اكن اسمع شيء .. آه.. فقد ضربتهم جيداً في البيت ضربتهم كلهم .

—افتكر انك لم تحسن صنعاً

—اني شعرت احتقاراً عميقاً في نفسي

وبعد هنيهة همس باذن توم بعد ان ادار ظهره الى محل الحداد وقال له . انظر اني احضرت اليك الدولار الذي معي

—لا . لم آخذه . هذا يستحيل

لا بل ناخذه . اسمع . قد تكلمت مع العمة كالويا عن ذلك فاشارت علي ان اثقبه وادخل به خيطاً لتعليقه على عنقك واخفائه من عين الناظرين ولا يغتصبه منك هذا المستبد .. اسمع اود ان اضربه حتى افرج على كربتي

لا . يا مستر جورج . انك تضرني بذلك

—حسن . لاجلك لم اضربه . فاخذ الدولار وربطه على عنق توم . وقال له . الان اخفيه تحت ثيابك واحفظ عليه جداً وكلما تنظره تتذكر انه سأأتي يوم لارجاعك الينا فقد تكلمت مع العمة كالويا عن ذلك ووعدتها ان لا تخاف فاني مسؤلاً عن ذلك .. انا اقلق حيات والدي اذا لا يهتم بهذا الامر

— لا . يا جورج لا تتكلم هكذا على ابيك

—انا لم افتكر امراً سيئاً

—فقال العم توم . الان عليك ان تكون ولداً طيباً ولا تسير بطريق الاولاد الاشرار . اذكر دائماً ما يشعرون والديك فيك ولا تغضبهم ان الله يعطى بعض الخيرات للانسان مراراً اما ام شفوقه وحنونه لم يعط الا مرة واحدة . والان اعدني ان تكون اميناً لها حتى انك لما تكبر تكون سرورها الوحيد وتترعينها بك . اتعدني ذلك؟

—نعم ، انا اعدك قال جورج